المجلة العلمية للتربية النوعية والاقتصاد المنزلي

العدد الاول
اكتوبر ٢٠٢٥

فاعلية برنامج موسيقي مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

اعداد

هاجر عبد الجواد عوض الله

ا.د بدرية حسن علي ا.د شعبان حسن علي

المجلة العلمية للتربية النوعية والاقتصاد المنزلي

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

https://imhe.journals.ekb.eg

١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج موسيقي مقترح يستهدف تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية , وذلك في ضوء خصائص هذه الفئة واحتياجاتها . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إعداد البرنامج , وقد توصلت الباحثة بعد استعراض وتحليل الدراسات والمراجع والكتب إلى قائمة من المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية اشتملت على عدد من المهارات الرئيسة (٥) مهارات (٢٠) مهارة فرعية المهارات الرئيسة : الاستماع والتذوق , الالعاب الموسيقية , الابتكار والارتجال الموسيقي , الاداء الموسيقي الآلي , الاداء الموسيقي الغنائي.

وقد اوصى البحث بضرورة الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية , مع التأكيد على أهمية توظيف طرق واستراتيجيات تدريسية تراعي الفروق الفردية , وتتناسب مع طبيعة كل إعاقة . كما يوصى بالاستناد إلى نظريات تربوية وموسيقية داعمة تمكن هؤلاء التلاميذ من التفاعل الايجابي مع المهارات الموسيقية , مما يسهم في تحقيق أقصى استفادة ممكنة داخل بيئة التعليم المدمج .

الكلمات المفتاحية : برنامج موسيقي , المهارات الموسيقية , الدمج , تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

مستخلص البحث باللغة الانجليزية

Keywords:

The current research aims to design a proposed music education program to develop certain

musical skills among inclusive primary school students, based on the characteristics and needs of this group. The researcher adopted the descriptive method in preparing the program. Through reviewing and analyzing relevant studies, references, and literature, the researcher identified a list of essential musical skills for inclusive students at the primary level. This list included five main skill areas and twenty sub-skills. The main skills are: listening and appreciation, musical games, musical creativity and improvisation, instrumental performance, and vocal performance.

The study recommends making use of the proposed program to enhance musical skills among inclusive students. It also emphasizes the importance of using teaching strategies that consider individual differences and suit the nature of each disability. In addition, the research highlights the need to rely on supportive educational and musical theories to enable students to engage positively with musical activities, thereby maximizing their benefit within the inclusive educational environment.

Keywords:

Music program – Musical skills – Inclusion – Primary school students.

مقـــدمـة:

اهتمت الدولة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث قامت بتوفير جميع الخدمات والرعاية المتكاملة وتأهيلهم بما لديهم من قدرات ومهارات وامكانيات والتعبير عن ارائهم ومشاركتهم بصورة كاملة وفعالة في المجتمع, وتعزيز ثقتهم في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وتفعيل دورهم ومنحهم جميع الحقوق لتحقيق مبادئ العدالة والمساواة .

وجاء القرار الوزاري رقم (٤٢) لسنة ٢٠١٥ بشأن اللائحة التنفيذية لقبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام يؤكد بان الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠ تحقيقاً لصالح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة , وأن كل المدارس دامجه بما فيها مدارس الفرص الثانية التعليم المجتمعي .(وزارة التربية والتعليم ,٢٠١٥, ص ١)

حيث يحظى التعليم مكانة عالية ومتقدمة لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة حيث اهتمت المؤسسات التعليمية بتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال دمجهم بمدارس التعليم العام وبدأ الاهتمام بتقديم الخدمات وتطوير وتجهيز المباني التعليمية من المدارس والجامعات والمراكز التي تقدم التعليم بكافة مصادر التعلم من الوسائل والبرامج التعليمية والتكنولوجية التي تتناسب مع احتياجات كل إعاقة ودرجاتها.

ويعد الدمج هو اتاحة الفرص لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في التواصل مع الأقران

العاديين في تلقي المعلومات في صفوف
التعليم العام بتقديم الخدمات التربوية واساليب ومناهج ووسائل تعليمية حديثة مخصصة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وللموسيقي دوراً هاماً لدى بعض تلاميذ الدمج حيث تدخلت الموسيقي بدورها الفعال علي تهيئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لعملية التفاعل الاجتماعي واكتشاف مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم من خلال استغلال الموسيقي كهواية محببه للتلاميذ للكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب الموسيقية .

وتمثل الموسيقي أهمية كبيرة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق النمو المتكامل في جميع النواحي الاجتماعية والحسية والانفعالية والحركية والعقلية , لأنها تنمي حواسه من خلال تدريب علي التمييز بين الأصوات, وتنمية التآزر الحركي والعضلي من خلال الغناء والعزف علي الآلات الموسيقية.

حيث تهدف الموسيقي إلي تحسين حالة ذوى الاحتياجات الخاصة لما لديهم من استجابة فطرية للموسيقى وتحد من الملل والتوتر من خلا ل بث روح التعاون بين التلاميذ والشعور بقيمة العمل الجماعي , وتهيئة الفرص للتلاميذ للتعبير عن النفس من خلال تنمية المهارات الموسيقية لديهم الابتكارية والارتجالية والألعاب الموسيقية والاداء الموسيقي الآلي والغنائي .

وتؤكد (كريمة رمضان,٢٠١٣, ص ٣٩٣-٤٢٥) بان توظيف بعض المهارات الموسيقية كالعزف على الآلات الإيقاعية والألعاب الموسيقية لتنمية المهارات الخاصة بالعضلات الدقيقة والمهارات الإدراكية للأطفال لاعتماد تلك الأنشطة على حركة اليد والأصابع بطرق مختلفة كما انها تعمل على زيادة الانتباه والتركيز.

وتشيد (حنان عبد المنعم, ٢٠٢٢, ص ١٧٠) بان الموسيقى تساعد في التنمية الشاملة للطفل المعاق ذهنياً ولها تأثير ايجابي ومباشر

وتقدم له فرص عديدة لتكوين علاقات اجتماعية من خلال اللعب والعزف , كما أن الأطفال المعاقين عقلياً تكون ذاكرتهم قوية للأغاني والقصائد الغنائية ويبادرون بالغناء المصحوب بالحركات التعبيرية ويزداد انتباههم ودافعيتهم ومشاركتهم الانفعالية من خلال المهارات الموسيقية المختلفة.

لذلك أدي دور الموسيقي علي تحسين صورة الذات والوعي بالجسد وزيادة القدرة الذهنية والتحسين من الجوانب التعليمية والنفسية والوجدانية والترفيهية والقدرة علي الإبداع والابتكار لديهم مما يزيد من مهاراتهم والقدرة علي استخدام الطاقة بشكل هادف لتحقيق الأهداف العامة للتربية الموسيقية, ورفع كفاءة تلاميذ الدمج لاكتسابهم المهارات الموسيقية باستخدام طرق واساليب جديدة تتناسب مع كل إعاقة من تلاميذ الدمج .

مشكلة البحث: حيث نبعت المشكلة من خلال التالي:

اهتمت الدولة بذوي الاحتياجات الخاصة حيث أكدت علي اهميتهم داخل المجتمع واطلق عام قادرون باختلاف سنة ٢٠١٩ وكانت من أهم اهدافها رفع كفاءاتهم وتنمية مهاراتهم من خلال توفير الخدمات التدريبية والتأهيلية لهم , واكتشاف مواهبهم ورعايتها ودعمهم , تأكيداً لأهمية المشاركة المجتمعية الفعالة, وفي مجال التشغيل والتدريب يوضع لهم برامج تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة لتخريج دفعات لديها من الإمكانيات والقدرات والمهارات ما يؤهلها للالتحاق والحصول على فرص عمل حقيقية بجميع القطاعات. (نور علي ,٢٠١٩)

وأكد القرار الوزاري رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ باهتمام الدولة واعطاء الفرص باعتبار ان الدمج هي فلسفة مبنية بأن كل الناس سواسية وأن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في التعليم وفقاً ما تسمح به قدراتهم مع أقرانهم العاديين ولهم الحق في تعزيز التعليم الشامل بفرص متكافئة لذلك أكد القرار الوزاري بقبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام الحكومية والمدارس الخاصة واللغات

والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع
المراحل قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال مع مراعاة نوع الإعاقة , حيث اتاحة لهم الفرص ليشاركوا مشاركة كاملة في كل أنشطة المجتمع المدرسي. (وزارة التربية والتعليم,٢٠١٧, ص١)

ومن خلال القرار الوزاري دفع الباحثة إلى عمل دراسة استكشافية لمدى تضمين أهداف التربية الموسيقية لهذه الفئة على المدارس التي يتم فيها الدمج للتأكد من توافق المهارات الموسيقية بالأهداف العامة للتربية الموسيقية وتقدير الذات لديهم.

حيث ان الدراسة الاستكشافية تهدف إلى إعداد وتصميم استمارة استطلاع رأي لبعض المعلمين والموجهين بهدف تنمية المهارات الموسيقية وتوافقها بالأهداف العامة للتربية الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية :

لذلك تم إعداد وتصميم استمارة استطلاع رأي على بعض المعلمين والموجهين لمعرفة بعض المهارات الموسيقية وتقدير الذات التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

الاستبيان ملحق (١) .

نتائج الدراسة الاستكشافية :

تم عرض الاستبيان على بعض المعلمين والموجهين عددهم (٢٠) , وكانت نتائج الدراسة الاستكشافية تدور حول تنمية المهارات الموسيقية والتأكد من أهمية الأهداف العامة للتربية الموسيقية في بناء الذات لدى تلاميذ الدمج , ووجود صعوبة لدى بعض المعلمين في التعامل مع الفئات المختلفة داخل الفصل الواحد .

مما دفع الباحثة إلى البحث والاطلاع على الدراسات والبحوث وجاءت كالتالي :

دراسة (علي عبدالله ,٢٠١٧) , (محمد بلخيري ,٢٠١٨) , (إبراهيم عاطف , ٢٠١٩),(محمد نجيه ,٢٠٢٠) , (اوشيش , نسيمة تواتي ,٢٠٢١) ,(حمدي شريف وآخرون , ٢٠٢٢),(shore,2002)

,(حنان عبد المنعم وآخرون , ٢٠٢٢) (hagedorn,v,2004) (ريهام احمد وآخرون, ٢٠٢٣),

اهتمت بالمهارات الموسيقية وحيث كانت أهم النتائج لهذه الدراسات التوصية (crockett,2012)

وتعزيز الأنشطة الموسيقية لتنمية المهارات الغنائية والعزفية وتقديم طرق تدريس تتناسب مع القدرات العقلية لمجموعة البحث , وتحسين الوعي الصوتي لتلاميذ ذوي متلازمة داون , حيث أكدت الدراسات على ضرورة استخدام الأنشطة الموسيقية في التدريس لمساعدة التلاميذ المعاقين عقلياً على تنمية مهارة المشاركة لديهم, وتعد الموسيقى أهمية في التقليل من اضطراب اللغة وتنمية اللغة الشفاهية , وان اللعب على الآلات الموسيقية يؤدي إلى زيادة تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين سواء الاقران او غيرهم في المجتمع حيث تحسنت مهارتهم على التواصل وتحسن تقدير ذاتهم على اثر اشتراكهم في الأنشطة الموسيقية , اذا يعد استخدام الموسيقى وسيلة فعالة لتحسين تآزرهم البصري والحركي كما تعمل الموسيقى على تحسين مدى انتباههم واستجاباتهم للمثيرات الحسية المختلفة .

وهدفت دراسة (محمد بلخيري ,٢٠١٨) ,(إبراهيم عاطف ,٢٠١٩) ,(مجدي خير الدين وآخرون ,٢٠٢٢),,(Barger huff May ,2007) إلى الاهتمام بذوي الاعاقات وتمكنهم من حقهم في التعليم والتأكد من أدوارهم في المجتمع وتوفير معلمين مؤهلين للعمل على تدريس الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات

الخاصة بعد دمجهم وتوصلت إلى ان معلم
التعليم العام يمكنه القيام بالتدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق برنامج مكثف لإعداده , وتؤكد الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية تقدير الذات لدى صعوبات التعلم وخفض بعض المشكلات السلوكية لديهم , واستخدم برنامج الإرشاد الانتقائي لتحسين تقدير الذات للأطفال المعاقين عقلياً المدمجين , حيث اهتمت بتوضيح العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي للتلاميذ المعاقين بصرياً .

مشكلة البحث:

لذا تتحدد مشكلة البحث في السعي إلى تحقيق الاهداف العامة للتربية الموسيقية وتنمية المهارات الموسيقية , ومما سبق يمكن ان تتحدد مشكلة البحث الحالي في الاسئلة .

اسئلة البحث:

من خلال العرض السابق يمكن تحديد الاسئلة:

١- ما المهارات الموسيقية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية ؟

٢- كيف يمكن بناء برنامج موسيقي مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية؟

٣- ما فاعلية برنامج موسيقي مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

١ – التعرف على المهارات الموسيقية لدي تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

٢- التعرف على كيفية بناء برنامج لموسيقي مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدي تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

٣-الكشف على فاعلية البرنامج الموسيقى المقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية .

محددات البحث.

- سوف يقتصر البحث الحالي علي بعض المحددات التالية:

محدد بشري: مجموعة من تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

محدد مكاني: محافظة الأقصر, مدارس المرحلة الابتدائية.

محدد زماني: تم تطبيق هذا البحث في الفترة ٢٠٢٥/٢/١ إلى ٢٠٢٥/٣/١٥ بواقع حصة اسبوعياً لمدة شهر ونصف .

محدد موضوعي: بعض مهارات التربية الموسيقية وتقدير الذات التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية :

مهارة الاستماع والتذوق الموسيقي.

مهارة الابتكار والارتجال.

مهارة الأداء الموسيقي الآلي .

مهارة الأداء الموسيقي الغنائي .

مهارة الألعاب الموسيقية.

منهج البحث : سوف يتبع هذا البحث

المنهج شبه التجريبي لتصميم المجموعة الواحدة.

المجموعة التجريبية :(بطئ تعلم , إعاقة عقلية , طفيف توحد , داون)

مجموعة البحث: اختيار مجموعة من تلاميذ الدمج بمدرسة ارمنت الابتدائية بنات بمحافظة الأقصر .

فروض البحث.

١– توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ عينه البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة لقياس المهارات الموسيقية لصالح القياس البعدي.

٢– لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التبعي) لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الموسيقية.

أهمية البحث :

سوف تكمن أهمية البحث الحالي في :

١– إلقاء الضوء علي ضرورة استخدام طرق وأساليب حديثة تتناسب مع تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية وتنمية احتياجاتهم ومهاراتهم وميولهم.

– قد يسهم في ابتكار طرق حديثة تساعد تلاميذ الدمج باستخدام وسائل تعليمية مبتكرة في تنمية المهارات الموسيقية لديهم.

–محاولة لتقديم برنامج موسيقي يحتوي علي استراتيجيات حديثة تتناسب مع تلاميذ الدمج

لتنمية بعض مهاراتهم الموسيقية وتقدير الذات لديهم.

– يعد مجالاً جديداً في التربية الموسيقية لأبحاث لاحقه تتناول الاهتمام بتلاميذ الدمج وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– قد يساعد في تطوير برامج إعداد معلمي التربية الموسيقية لكيفية التعامل مع تلاميذ الدمج ومعرفة استعداداتهم .

– تدريب معلمي التربية الموسيقية بكيفية استخدام الوسائل والأنشطة الموسيقية والاستراتيجيات والأساليب الحديثة المتنوعة في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدي تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

– تحديد استراتيجيات وانشطة ووسائل حديثة تتناسب مع كل اعاقة.

مصطلحات البحث

البرنامج :

يعرف إجرائياً بانه :

خطة منظمة تستهدف تلاميذ الدمج لتحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال مجموعة من الخبرات التي يتلقاها المتعلمون داخل الفصل وخارجها وتحديد الخطوات والإجراءات والتعليمات والدروس والاساليب الحديثة التي يستخدمها المعلم للوصول إلي تنمية مهاراتهم واستعداداتهم وميولهم وتقدير الذات لديهم.

المهارة:

تعرف إجرائياً بانها :

قدرة الفرد علي الجهد والمثابرة في تطوير
ذاته لاكتساب خبرات في شتي المجالات لإداء مهام معينة ليكون مؤثرين وقادرين علي التميز.

المهارة الموسيقية:

تعرف إجرائياً بانها :

قدرة الفرد علي اكتساب خبرات موسيقية في العزف والغناء والابتكار والاستماع والتذوق من خلال الممارسة المستمرة ليميزه عن بقيه الأفراد.

الدمج :

يعرف إجرائياً بانه :

عملية تعليمية تضم التلاميذ العادين وذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام لتحقيق تكافؤ الفرص ومراعاة استخدام استراتيجيات واساليب وانشطة ووسائل تعليمية تتناسب مع كل إعاقة .

الإطار النظري:

مهارات التربية الموسيقية:

تعد المهارات الموسيقية اكتساب الفرد لتحقيق ذاته من خلال تنمية قدراته الجسمية والعقلية والحركية والحسية التي تساعد الفرد على التعايش في المجتمع وتسعى إلى حل مشكلاته , حيث تتمثل المهارات الموسيقية في قدرة الفرد على تلبية احتياجاته وقدراته وميوله الموسيقية من خلال تحديد امكانياته ومواهبه ويتم تصنيفها من خلال أنواع المهارات الموسيقية.

أنواع المهارات الموسيقية وهى:

١-الاستماع والتذوق الموسيقي.

٢-الألعاب الموسيقية.

٣-الاداءالموسيقى(الآلي الغنائي).

أولاً: الاستماع والتذوق الموسيقي :

يعد الاستماع الموسيقي عملية انسجام وادراك يقوم بها التلميذ بالتركيز عليها من خلال المكونات الصوتية مثل(الإيقاع , اللحن , النغمة) بهدف تحليلها وفهمها.

ويشير التذوق الموسيقي إلى القدرة على تقدير الجوانب الفنية والتعبيرية للموسيقى اى تقدير معناها والجماليات التي تحملها المقطوعة الموسيقية .
(Anderson&Brown,2022)

أهمية الاستماع والتذوق الموسيقي لدى تلاميذ الدمج:

يعد الاستماع والتذوق هو أكثر داعم في تفاعل تلاميذ الدمج من خلال تطوير مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية داخل بيئة تعليمية دامجه, حيث تسهم المهارات الموسيقية في تحسين الانتباه والتركيز والتعبير العاطفي والتواصل لديهم
(Kern,P,&Aldridege,2006,p476-489).

حيث يلعب الاستماع والتذوق دوراً هاماً في تنمية القدرات الاجتماعية والادراكية والعاطفية لدى تلاميذ الدمج , لآنها تعمل على تحسين مهارة التركيز والانتباه وتعزيز الابداع وتنظيم العواطف وتساعد في تحسين الحالة المزاجية وتقدير الذات لديهم مما تخفف من مستويات التوتر والقلق .

لذلك فان الاستماع والتذوق الموسيقي يسهم في تعزيز قدراتهم الإدراكية والوجدانية من خلال التركيز على اللحن والإيقاع والهارموني والتعبير الفني ويعد هذا النوع من الانشطة الاكثر فاعلية لتحسين قدرة تلاميذ الدمج على الانتباه والتركيز وتنمية الحس النقدي والتحليل الفني مما يؤدي إلى تقوية تقدير الذات وزيادة الثقة بالنفس من خلال التعبير عن المشاعر .(جابر عصفور,٢٠٠٢, ص ٢١)

ثانياً :الألعاب الموسيقية:

تعد الألعاب الموسيقية

تعرفه (بدريه حسن علي , ٢٠١٧,
ص١٢٠-١٣٠) هي أنشطة تربوية منظمة تهدف إلى استخدام الموسيقى كأداة تعليمية لتنمية مهارات التلاميذ على التفاعل بين الصوت والحركة , حيث تعتمد هذه الألعاب على التفاعل الفردي والاجتماعي , مما يسهم في تعزيز الانتباه السمعي ومهارات التنسيق الحركي والتفاعل الاجتماعي , وتساهم في تحسين قدرة التلاميذ على التعبير عن انفسهم خلال الأنشطة الموسيقية وتشجيعهم على التعاون والمشاركة في بيئة تعليمية مشجعة.

تعرفه الباحثة "اللعب هو السلوك الذي يقوم به التلميذ بدون هدف مسبق وهو مجموعة من الحركات التي تتمثل المعاني والاساليب المختلفة , وهي من أهم الوسائل التي تساعد في التواصل الاجتماعي وتنمية النمو العقلي الحسي والحركي وهي وسيلة اساسية في العملية التعليمية".

أهداف الألعاب الموسيقية:

تتمثل الألعاب الموسيقية العديد من الأهداف منها:

١- تساعد الألعاب اكتساب الطفل التناسق والتآزر الحركي وتساهم في النمو الحسي وتنمية العضلات.(عبدالله جاد محمود,٢٠١٧, ص٢٨٠)

٢- تعبر عن دوافعه واحتياجاته وميوله وقدراته من خلال تقدير ذاته بواسطة الألعاب الموسيقية لدى تلاميذ الدمج.

٣- مراعاة تلاميذ الدمج بتكرار الألعاب الموسيقية الحرة بتشغيل موسيقى مناسبة لكل لعبة مع مشاركة تلاميذ الدمج في كل الألعاب لتمكين التلميذ من التفاعل والمشاركة الفعالة والمتنوعة يعزز من التفاعل الاجتماعي لديهم .

٤- الألعاب الموسيقية هي وسيلة لجدب تلاميذ الدمج للمدرسة حيث يسهم في المشاركة الفعالة وزيادة دافعيتهم مما يخلق جو ممتع ومشوق لديهم , مما يعزز زيادة الدافعية للتعلم والاندماج الاجتماعي لديهم .

٥- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في بيئة الدمج من خلال التدرج في الألعاب الموسيقية من حيث يبدأ بالألعاب السهلة التي تتناسب القدرات الأولية ثم يتدرج إلى الصعوبة مما يتلاءم مع مستوى التلاميذ , مما يهزز شعورهم بالنجاح والثقة بالنفس .

٦- الألعاب الموسيقية المنظمة تساهم في تعزيز الانتباه السمعي وتنشيط الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الدمج لذلك يساعد على تنمية الجانب الأزر الحسي الحركي والاستجابة

للمثيرات الصوتية وأدائها بشكل حركي .

أنواع الألعاب الموسيقية:

تتمثل الألعاب الموسيقية في عدة أنواع منها:

١- ألعاب تعليمية منظمة

الألعاب التنظيمية هي ألعاب تعمل على تحسين مهارات الضبط الذاتي لدى تلاميذ الدمج من خلال أنشطة تعليمية تعتمد على الإيقاع الموسيقي والتنظيم الحركي الجماعي .(منى محمد حسين,٢٠١٨,ص ١٠٢)

وتحتاج الألعاب التنظيمية إلى تنظيم مسبق من قبل المعلم يؤدي فيه التلاميذ بشكل متقن لأداء الحركات المطلوبة بشكل سريع لحفظ الأداء والحركات المطلوبة .(أميرة سيد وآخرون ,٢٠٠١, ص٦٨-٨٠)

حيث تتميز الألعاب التنظيمية على تنوع استخدام الأساليب المختلفة البصري والحركي والسمعي, ويتم تعزيز المشاركة الفعالة والانتباه والتركيز لدى لتلاميذ الدمج من خلال التشجيع والتعبير الحر والحركة الجماعية.

عند اختيار الألعاب التعليمية التنظيمية يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التدرج من السهل إلى الصعب في الاداء الحركي والسمعي بما يتناسب مع القدرات المختلفة لدى تلاميذ الدمج.

حيث اكدت (فاطمة عبد الرحمن عبدالله,٢٠٢٢ ,ص ٤٥)أن الألعاب التنظيمية تستخدم الإشارات البصرية والسمعية وتعد من أهم الاستراتيجيات الفعالة التي تتمثل في نجاح الأنشطة التعليمية في بيئة الدمج, حيث تعزز قدرة التلاميذ على التفاعل بشكل أفضل .

٢- ألعاب الخاصة بالتعبير الحر

هي أنشطة تعليمية ترفيهية تعبر عن آراء التلاميذ وافكارهم وميولهم واحتياجاتهم بدون قيود من خلال الموسيقى والتمثيل والأداء الحركي باستخدام طرق عديدة منها طريقة كارل اورف وهي تنمي الجوانب الجسمية والحركية مع تأكيد ذاتية الطفل وتلقائيته , حيث يتم تنمية الإبداع الموسيقي والخيال لدى تلاميذ الدمج وتعزيز الثقة بالنفس والتفاعل والمشاركة الجماعية.

وأن الألعاب التعبيرية الحرة هي نشاط ابداعي يعبر عن أفكاره ومشاعره بدون ضوابط

, وينمى لديهم التعبير اللفظي والغير لفظي ,
وتعتمد هذه الألعاب على استثاره الابتكار والخيال وتوظيف طاقة التلميذ في بيئة حره وآمنه لدى تلاميذ الدمج (كامليا حسن يونس ,٢٠١٥,ص ٤٥).

٣- ألعاب التمثيلية او التعبيرية الغنائية

هي نوع من أنواع الألعاب الموسيقية يدمج فيها التلميذ بين الحركة والغناء والتعبير الجسدي , وهي وسيلة فعالة لتوصيل الانفعالات والمشاعر والاحساس بشكل تلقائي وابداعي , وتستخدم الألعاب لتنمية الثقة بالنفس والقدرة على اداء تمثيلي وغنائي يعبر عن وجدانهم .(وفاء عبد السلام حسين , ٢٠٠٧, ص٧٢)

تعتبر الألعاب التمثيلية الغنائية وسيلة للتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بعضهم لبعض , ويتطلب التعاون في الأداء الحركي والغنائي , مما يساهم في خلق روح الفريق والقدرة على الانتظار والدور واحترام اراء بعضهم .(وفاء عبد السلام حسين , ٢٠٠٧, ص٨٦)

ثالثاً : الأداء الموسيقي (الآلي الغنائي):

الأداء الموسيقي هو العملية التفاعلية التي يكمن من خلالها التلميذ إنتاج العمل الموسيقي عن طريق الصوت البشري بصورة غنائية او آلي باستخدام آلة موسيقية , ويهدف إلى تنمية القدرة على التذوق والتعبير الموسيقي من خلال العزف والغناء الفردي والجماعي .(سامية عبد الرحمن عطيه , ٢٠١٦, ص١٣٥)

١-الأداء الموسيقي الغنائي

الأداء الموسيقي الغنائي من اهم الاداء في تنمية المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج , حيث يسهم في تعزيز القدرة على تنمية الحس الموسيقي وتعزيز القدرة على التفاعل الصوتي , ويساعد في تطوير النطق ومخارج الحروف لدى تلاميذ صعوبات التعلم , كما يعد الغناء وسيلة للتعبير عن الذات والانفعالات .

٢-الأداء الموسيقي الآلي

هو الأداء التي تنفذ العمل الموسيقي باستخدام آلة موسيقية نغمية أو ايقاعية بهدف تنمية قدرات التلميذ لاحتياجاتهم وميولهم ومواهبهم والتعبير عنها من خلال العزف على الآلات الموسيقية , حيث يمارس التلميذ العزف على الآلة لتجسيد المفاهيم الموسيقية النظرية من خلال الصوت وتنمية مهارات الدقة والتناسق الحركي السمعي والقدرة على التفاعل بين اللحن والإيقاع الموسيقي.(سامية عبد الرحمن عطيه, ٢٠١٦,ص١٣٦)

هو العمل الموسيقي الآلي والابتكاري يتيح لتلاميذ الدمج التمييز بين اللحن والإيقاع, وتنمية التآزر الحركي من خلال العزف على الآلات الموسيقية ,حيث ينمي لديهم القدرة على الانتباه والتركيز والقدرة على التفرقة بين اللحن السريع والبطيء والأصوات الحادة والغليظة واصوات الآلات الموسيقية .

أهداف الأداء الموسيقي الآلي:

يهدف الأداء الآلي إلى تنمية مهارات التركيز والانتباه وضبط النفس والعمل داخل المجموعات عند العزف على الآلات الموسيقية , والتعبير الموسيقي باستخدام الآلة وتنمية التذوق الفني الحسي الإيقاعي والسمعي لديهم مما يعزز من قدرات التآزر بين الحواس (البصر , اللمس , السمع).(عايدة فؤاد إسماعيل , ٢٠١٢,ص١١٥)

أنواع الآلات الموسيقية في الاداء الآلي:

تتعدد أنواع الآلات الموسيقية ومنها :

١- آلات الباند ايقاعية

٢- آلات نغمية

١- آلات الباند الإيقاعية

هي آلات يصدر عنها الصوت عن طريق الطرق او الدق او الاهتزاز والأصوات الصادرة من هذه الآلات قصيرة المدى.(اسماء البيلي السيد , ٢٠٢٢, ص ٢٢٧)

١- آلة الكاستنيت Castanet

هي آلة موسيقية ذاتية التصويت وهي عبارة عن قطعتين صغيرتين من الخشب او البلاستيك يتم ربطها معاً بخيط من الاعلى , ويصدر الصوت من خلال طرق القطعتين بعضهم ببعض , مما يجعلها مناسبة لتلاميذ الدمج لسهولة استخدامها وهي اداة فعالة لإبراز الإيقاع في العزف الجماعي. (نيللي محمد العطار , ٢٠١٢,ص٨٣-٨٥)

شكل (١) آلة الكاستنيت

طريقة العزف :

تمسك الآلة بالأصابع الأربعة لليد ويحرك للعزف على راحة اليد.(سعاد عبد العزيز,٢٠١١ ,ص١١٨)

أهمية آلة الكاستنيت في تعليم تلاميذ الدمج :

آلة الكاستنيت هي أداة فعالة في تعليم الإيقاع الموسيقي , حيث تساعد تلميذ الدمج على تعزيز التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس عند مشاركتهم في العمل الجماعي من خلال العزف , وتنمي لديهم القدرة على التركيز والانتباه , وتنمية مهاراتهم الحركية والاحساس بالإيقاع .

٢- آلة الجلاجل Handbells

وهى آلة موسيقية تتعدد انواعه وتحتوي على مقبض خشبي يتصل بكل من طرفية جلجلة واحدة , والنوع الثاني يتصل بمقبض سلك يحمل عددا من الجلاجل النحاسية.(خيرى الملط ,٢٠٠٩, ص٢٨)

حيث تتميز آلة الجلاجل بتأثيرات خاصة , تستخدم في نهايات الجمل والعبارات الموسيقية , وتستخدم لملء الأزمنة ذات المدة الطويلة عن طريق اهتزاز الآلة في الهواء (سعاد عبد العزيز,٢٠١١,ص١١٧)

شكل (٢) آلة الجلاجل

طريقة العزف :

تمسك الآلة باليد اليمنى ثم يتم اهتزاها بخفة بواسطة حركة من الرسغ فيصدر الصوت , وتؤدى الألحان ذات الطبقة الصوتية الحادة والحان بطيئة وسريعة ونوتات طويلة .(خيرى الملط,٢٠٠٦ ,ص٤٩)

أهمية آلة الجلاجل في تعليم تلاميذ الدمج :

هي آلة موسيقية بسيطة تتناسب مع تلاميذ الدمج حيث تساعد على تنمية المهارات الحركية , وتشجع التلاميذ على المشاركة والتعاون , وهي آلة ملفته ومحفزه للانتباه والتركيز .

٣- المثلث:

تصنع الآلة من المعدن وهى على شكل مثلث مفتوح من أحد أطرافه وله حلقة من الجلد لحمله, والمثلث مضرب من نفس نوع المعدن لإصدار الصوت (خيرى إبراهيم الملط,٢٠٠٦,ص٤٧-٥١)

وهى آلة رنانة , على شكل مثلث مفتوح في إحدى زواياه يضرب عليه بمضرب من نفس المعدن الحديدي (سعاد نجلة٢٠١١,ص ٢٥-٢٨)

يمكن للمثلث ان يحل محل الجلاجل , باستثناء الحالات التي تدعو فيها الحاجة إلي مؤثرات صوتية معينة ,وتقدم المثلثات للتلاميذ حالما تمكنوا من العزف الصحيح بالجلاجل.

والصعوبة في عزف المثلث تنشأ من طريقة
إمساكه (نيلي العطار, شريف إبراهيم,٢٠١٠, ص ٥٠-٥٢)

شكل (٣) آلة المثلث

طريقة العزف:

يحمل المثلث من زاوية معلقة على إصبع السبابة مباشرة , ويطرق على ضلع من الأضلاع بخفة بواسطة مضرب معدني داخل أو خارج المثلث, ويتم مد زمن النغمة وصوتها من خلال خيط المثلث, ويتم إيقاف النغمة من خلال لمس المثلث باليد (سعاد عبد العزيز,٢٠١١, ص١١٧)

٤- المراكش:

وهى عبارة عن كرة خشبية مفرغة بداخلها مجموعة من الحصي ومثبت بها مقبض خشبي , ويصدر منها الصوت بطريقة هز مفصل الرسغ , ويمكن استخدام آلة أو اثنين في كلتا اليد (خيرى الملط,٢٠٠٦,ص٤٩)

شكل(٤) آلة المراكش

طريقة العزف:

تعزف بواسطة اليد اليمنى باتجاه عمودي من خلال هز مفصل الرسغ من الأسفل إلى الأعلى, وتعطى تأثيرات صوتية وتؤدى الألحان السريعة والبطيئة.

٥- الدفوف:

وهى عبارة عن إطار من الخشب به ثقب ومشدود عليه رق من الجلد ومثبت في الإطار الخشبي مجموعة من الصفائح المعدنية(الشخاليل).

وهناك أنواع من الدفوف منها:

١- دف يوجد صفائح (شخاليل) وبه رق من الجلد.

٢- دف يوجد به صفائح (شخاليل) ولا يوجد به رق من الجلد (خيري إبراهيم الملط,٢٠٠٦,ص٥٠)

شكل (٥) آلة الدف

طريقة العزف:

يمسك الدف باليد اليسرى في وضع رأسي ويوضع الإبهام في الفتحة المخصصة له وينقر عليه بأطراف أصابع اليد اليمني في المنتصف مع مراعاة أن تكون اليد اليسرى ثابتة في مكانها إلا إذا كان المطلوب منها أداة اهتزازات متصلة لتصدر هذا اللون.

ويسند إلى الدف عادة أداء الإيقاعات
ذات النبر القوي والنبر الضعيف أيضاً كما تناسبه الأصوات ذات الطبقة الصوتية المتوسطة (خيرى الملط,٢٠٠٦,ص٥٠)

٦-الصنوج :

وتصنع الآلة من نوع من المعدن على شكل دائرة بها تجويف في المنتصف مثبت فيه قطعة من الجلد كمقبض للتحكم في الآلة ويستخدم عادة في الفرقة زوج من الصنوج (خيرى الملط,٢٠٠٦,ص٥١)

شكل(٦) آلة الصنوج

طريقة العزف:

تمسك الصنوج إحداهما باليد اليمنى والأخرى باليد اليسرى ويحدث الصوت عن طريق الاحتكاك بينهما بحركة عمودية من الذراعين , ويمكن إصدار الصوت بتعليق صنوج واحد على حامل ثم ينقر عليه بمضرب من الخشب فيصدر صوت له لون وطابع يختلف عن الصوت الصادر الصادر من احتكاك زوج الصنوج, ويتلاءم مع الصنوج الامنة الطويلة الممتدة (خيرى الملط,٢٠٠٦,ص٥١)

٧- الطبلة :

هي الآت تصدر أصوات قوية , وتؤدى الدقات البطيئة , حتى لا يؤثر صوتها على باقي الآلات (سعاد عبد العزيز, ٢٠١١ ,ص١١٤)

وتتكون الطبلة من إطار خشبي مشدود عليه رق من الجلد على الناحتين , ولها أحجام مختلفة وتعلق بشريط في رقبة التلميذ ماراً بالكتف الأيسر وتحت الذراع الأيمن , وتعزف الطبلة باستخدام مضرب أو مضربين من الخشب , وتؤدى الطبول الوحدات الزمنية ذات النبر

القوى لإظهار الميزان الموسيقي وطابعة , كما تستخدم الطبلة في التأكد على نهاية الجملة الموسيقية ونهاية المقطوعة كلها (خيري إبراهيم الملط,٢٠٠٦,ص٥١)

شكل (٧) آلة الطبلة

طريقة العزف:

يعلق هذا النوع علي كتف التلميذ علي ارتفاع يناسب طوله, بحيث يكون رأس الطبلة أسفل الكوع مباشرة, وتكون في وضع أفقي أثناء العزف عليها, أما أثناء السير فيكون العزف يميل الطبلة ميلاً طفيفاً, وليكون النقر علي الطبلة بكلتا العصاتين في وقت واحد مطلقاً, بل يكون بالتبادل بين اليدين , والموسيقي التي تناسب الصوت الصادر عن الطبلة , هي ذات الطبقة الصوتية الغليظة.(نيبلي العطار , شريف,٢٠١٠,ص ٥٩)

ثانياً: الآت إيقاعية يصدر عنها لحن:

وهذا النوع من الآلات يصلح لعزف الخط اللحني , فهذه الآلات يمكن أن تساهم في إثراء وتجميل الأنشطة الغنائية والإيقاعية , وتنمية القدرة علي الاستماع , وتعمل علي تميز الطبقات الصوتية المختلفة , وكذلك الإحساس باندماج النغمات التي تعزف معاً , وهذا يؤدي بدوره إلي الارتقاء بالمهارة في التعبير عن ألحان بسيطة , ونماذج لحنية من التدوين الموسيقي , بالإضافة إلي ذلك يمكن إرشاد التلاميذ لخلق وابتكار الحان وتأثيرات صوتية من خلال المحاولات الفردية أو الجماعية أو عن طريق الدراسة .

أنواع الآلات التي يصدر عنها لحن هي:

أولاً: آلة الأكسيلفون
ثانياً: آلة الريكورد

أولاً : آلة الأكسيلفون

آلة الأكسيلفون هي آلة إيقاعية يصدر عنها لحن , حيث تصدر الأصوات عن طريق النقر بالمطارق, وهى آلة ذات لوحة مفاتيح ولها قضبان مرتبة وكل قضب له نغمة محددة وتختلف أحجام القضبان باختلاف الطبقات الصوتية.

١- شكل الآلة:

هي آلة موسيقية من الآت الطرق , تتألف من مجموعة من القضبان الخشبية أو المعدنية أو الزجاجية مختلفة الأطوال توضع على حامل وترتب مدرجة ويطرق عليها بمطرقتين صغيرين فيسمع منها نغمات على هيئة سلالم موسيقية تحتوى الصفائح الخشبية على أسطوانات معدنية مفرغة فيسمع لها رنين (نجلاء عبد الغنى,٢٠١٣,ص١٣٢)

وتختلف أنواع الأكسيلفون باختلاف أشكالها ومنها :

١) الإكسيلفون الخشبي:

يتكون من مجموعة من القضبان المصنوعة من الخشب الجامد , ومحملة علي إطار خشبي , ومرتبة كلوحة المفاتيح , علي أن تكون القضبان الأطول للنغمات الغليظة والأقصر للحادة , ويعزف عليه بمطرقتين , وله صوت واضح منساب (نيللى العطار وشريف إبراهيم,٢٠١٠,ص١٣٨)

شكل(٨) آلة الأكسيلفون الخشبي

٢)الإكسيلفون المعدني:

هي إله معدنية ذات حواجز معدنية مثبتة داخل إطار على كل صندوق له غطاء , يضم الدرجات الموسيقية مثل الآلات ذات لوحة مفاتيح كالبيانو, وله مطرقتين عبارة عن زوجين من العصاة منتهية بكرة مصمته من الخشب أو المعدن (سعاد نجلة,٢٠٠٨,ص٧٨)

شكل(٩) آلة الأكسيلفون المعدني

٣) آلة الأكسيلفون الزجاجي:

هي تشبه آلة الأكسيلفون المعدني والخشبي
في لوحة المفاتيح ولكنها مصنوعة من نوع معين من الزجاج وتحت كل نغمة أنبوبة طولية مفرغة تجعل للصوت رنيناً جميلاً عند العزف (سعاد الزيانى ,٢٠٠٩,ص٢٤)

المطارق:

يصدر الصوت بواسطة الطرق على شرائح لوحة المفاتيح المعدنية أو الخشبية أو الزجاجية وتصنع المطارق من الخشب مدورة وتختلف المضارب لكل نوع من آلة الأكسيلفون من حيث درجة الصلابة والمرونة (خيرى الملط,٢٠٠٩,ص٧٠)

طريقة العزف على الآلة:(خيرى الملط,٢٠٠٩,ص٧١)

- توضع الآلة على حامل أو منضدة بحيث تكون في مستوى جسم العازف.
- الجلوس أو الوقوف أمام الجهة اليسرى من الآلة بحيث تكون اليدين في موضع مناسب ويسمح لهما بالعزف والحركة يميناً ويساراً دون تحريك جسم العازف مع مراعاة ما يلى:

أ- تكون الذراعين ملاصقتين لجسم الدارس.

ب- عدم تحريك الذراعين إلى أعلى حتى لا يكون الصوت الصادر قوياً جافاً.

ج- يكون الطرق على الآلة باستخدام مفصل الرسغ (المعصم) وهذا يساعد على الأداء الجيد

د- تختص اليد اليسرى بالعزف على الأصوات لعليا كما تختص اليد اليمنى بالعزف على الأصوات السفلى.

ثانياً :آلة الريكورد

هي آلة إيقاعية يصدر عنها لحن , تصدر الصوت عن طريق النفخ , وهى ذات المبسم ولها سبعة ثقوب , وكل ثقب له نغمه محددة وتختلف الثقوب في الحجم والاتجاه باختلاف الطبقات الصوتية.

شكل (١١) آلة الريكورد

وترى الباحثة كيفية أخذ النفس الصحيح على آلة الريكورد :

عند العزف يجب أخذ النفس من خلال استخدام الرئتين والحجاب الحاجز كعضلة مسيطرة حيث يتم تفريغ الهواء من الرئتين في فترة زمنية قليلة ممكنة وفقاً لاحتياجات النوتة الموسيقية.

خامساً : اجراءات البحث:

أولاً : أدوات البحث: سوف يستخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تم إعدادها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته , وتمثلت هذه الأدوات في :

١- قائمة بالمهارات الموسيقية المناسبة لتلاميذ الدمج .

٢- بطاقة ملاحظة لقياس بعض المهارات الموسيقية <

١- قائمة المهارات الموسيقية

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	الاوزان النسبية

الاستماع والتذوق الموسيقي	التلوين الصوتي.						
	القفلات الموسيقية.						
	التمييز بين اصوات الآلات الموسيقية.						
	التمييز طابع الالحان الموسيقية.						
الألعاب الموسيقية الحركية	ألعاب حره.						
	ألعاب منظمة تعليمية.						
	ألعاب تمثيلية.						
الابتكار والارتجال	إيقاعي .						
	ايقاعي بمصاحبة.						
	لحني .						
	لفظي منغم .						
	حركي .						
الاداء الموسيقي الآلي	مهارة العزف على الآت الباند الإيقاعية.						
	مهارة العزف على آلة الاروج.						
	مهارة العزف على آلة الاكورديون.						
	مهارة العزف على آلة الاكسيلفون.						
	مهارة العزف على آلة الريكورد.						
الاداء الموسيقي الغنائي	مهارة الغناء الفردي.						

تم إعداد قائمة أولية بالمهارات الموسيقية المناسبة لدى تلاميذ الدمج في المرحلة الابتدائية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمقررات الدراسية , وأدبيات التربية الموسيقية وذوي الاحتياجات الخاصة.

- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد بعض المهارات الموسيقية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الدمج بالصف الخامس من المرحلة الابتدائية.

- صياغة مفردات القائمة في صورتها الأولية:

تمت صياغة المفردات الأولية لقائمة المهارات العزفية (٥) مهارات رئيسة ويندرج تحت كل منها (١٥) مهارات فرعية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية , وإضافة مهارات جديدة , ثم وضعت القائمة في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس لأبداء آرائهم حول ما تضمنه القائمة كما موضح بملحق (١).

- إعداد الصورة النهائية للقائمة:

بعد الانتهاء من المقترحات التي أبداها السادة المحكمين حول قائمة المهارات العزفية وأهميتها , وبعد أن رصد استجابات السادة المحكمين للأهمية النسبية للمهارات الموسيقية ثم حساب الوزن النسبي لكل مهارة من المهارات الموسيقية والتي تضمنت (٤) مهارات رئيسة, و(١٦) مهارة فرعية من المهارات الموسيقية .

وقد تمثلت تعديلات السادة الخبراء المتخصصين في أضافة عدد (١) للمهارة الرئيسة لتصبح القائمة في صورتها النهائية وتتكون من (٥) مهارات رئيسة و(١٦) مهارة فرعية تتدرج تحت المهارات الرئيسة , كما موضح في الجدول (١)

قائمة مبدئية ببعض المهارات الموسيقية التي ينبغي تنميتها لتلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية."

ويتضح من الجدول السابق الخاص بالمهارات الموسيقية اللازمة لتلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية أنها (٥) مهارات رئيسة , و(١٦) مهارة فرعية , مرتبة حسب الأهمية النسبية لكل مهارة , وتم تحديد الوزن النسبي لكل مهارة رئيسة , ومن ثم يكون قد تم التوصل إلى قائمة المهارات الموسيقية في صورتها النهائية المناسبة لتلاميذ الدمج بالصف الخامس من المرحلة الابتدائية .

وبهذه النتيجة يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على " ما المهارات الموسيقية التي يجب تنميتها لدى لتلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية ؟

٢- بطاقة الملاحظة

تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مدى اكتساب تلاميذ الدمج المهارات الموسيقية المستهدفة , وقد تم تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وتحديد الأدوات التي تتضمنها البطاقة في صورتها الأولية , والتي تكونت من (٥) مهارات رئيسة و(١٦) مهارة فرعية تتدرج تحت المهارات الرئيسة , على ان يراعى ترتيب المهارات ترتيب منطقياً ,كما ان يراعى عند صياغة المهارات الآتي :

- أن تكون العبارة واضحة تتلاءم مع تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.
- أن تشمل بعض مهارات العزف الرئيسية والفرعية.

- تحديد الهدف من البطاقة

هدفت بطاقة الملاحظة الى قياس وتقيم مستوى أداء تلاميذ الدمج بالصف الخامس من المرحلة الابتدائية بمدرسة ارمنت الابتدائية بنات النموذجية بمحافظة الأقصر, في تنمية بعض المهارات الموسيقية , بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج الموسيقي على أداء تلاميذ الدمج .

٢- صياغة فقرات البطاقة

تم الاعتماد على صياغة فقرات البطاقة بشكل أساسي على قائمة مهارات العزف كما موضح في جدول(١) , وتم صياغة فقرات البطاقة بالاستعانة بدراسات سابقة حيث اشتملت فقرات البطاقة بصورتها الأولية على (٣٠) فقرة, على ان تكون الفقرات واضحة وسهلة الملاحظة :

- أن تستخدم عبارة قصيرة عند صياغة البطاقة.
- أن تتضمن كل فقرة سلوكاً واحد يمكن ملاحظته.

٣- مصادر بناء البطاقة

تم بناء البطاقة في ضوء قائمة تنمية بعض المهارات الموسيقية السابقة بجدول(١), والتي تمثل أهداف البرنامج المقترح , ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد بطاقة الملاحظة .

٤- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة

بعد تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وتحديد الأدوات التي تتضمنها البطاقة في صورتها الأولية , والتي تكونت من (٤) مهارات رئيسة و(١٦) مهارة فرعية تتدرج تحت

المهارات الرئيسة , على ان يراعى ترتيب المهارات ترتيب منطقياً ,كما ان يراعى عند صياغة المهارات الآتي :

- أن تكون العبارة واضحة تتلاءم مع تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.
- أن تشمل بعض مهارات العزف الرئيسية والفرعية.

عرض البطاقة على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين

للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية وتم عرض البطاقة في صورتها الأولية بهدف:

١-التأكد من احتواء فقرات البطاقة على الأداء المناسب لتنمية مهارة العزف على الآلات الموسيقية التربوية, التي يتم تحديدها من خلال ملحق (٢).

التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة : بعد إجراء التعديلات على بطاقة الملاحظة بناءً على آراء الخبراء المتخصصين تم اجراء التجربة الاستطلاعية وذلك بهدف :

أ) ثبات البطاقة : تم حساب ثبات البطاقة بطريقة الفا كرو نباخ بعد تطبيق البطاقة على ٤٠ تلميذ وتلميذه من مدارس ارمنت التعليمية وكان معامل الثبات مساوياً ٨٤. وهو دال عند مستوى ٠١.

ب) صدق البطاقة : اعتمد حساب صدق البطاقة على صدق المحكمين المتخصصين في مجال التربية الموسيقية وتم التعديل في بعض العبارات وحذف بعضها لأخر في ضوء آراء السادة المحكمين , وبهذا اصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق كما هو موضح في ملحق (٢).

إعداد البرنامج الموسيقي المقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج :

تم إعداد البرنامج الموسيقي وفقاً لعدد من الخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثة لضمان

تحقيق أهداف البحث وتمثلت فيما يلي :

– اختيار فكرة البرنامج : تم تحديد الحاجة إلى البرنامج الموسيقي لتلاميذ الدمج في المرحلة الابتدائية , ويهدف إلى تنمية بعض المهارات الموسيقية لديهم .

– **تخطيط البرنامج** : تم بناء البرنامج وفقاً للخطة توزيع منهج وزارة التربية والتعليم منهج التربية الموسيقية للصف الخامس , ووفقاً لاستراتيجيات حديثة فعالة مثل التعلم الذاتي , التعلم التعاوني , العمل الجماعي , التعلم الممتع , وربط محتوى البرنامج بالأهداف التعليمية والوسائل والأنشطة الملائمة للفئة المستهدفة.

– **عرض البرنامج والادوات على المحكمين** : تم عرض البرنامج وبطاقة الملاحظة على السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الموسيقية والتربية الخاصة للتحقق من الصدق الظاهري ومدى صلاحية المحتوى للتطبيق على تلاميذ الدمج.

– **تعديل البرنامج** : أجرت الباحثة التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على البرنامج والأدوات , ومن ثم تم اعتماد الصورة النهائية للبرنامج , والتي أصبحت جاهزة للتطبيق .

– **تنفيذ البرنامج** : تم تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ الدمج بالصف الخامس الابتدائي خلال مدة زمنية محددة وتضمنت عدد من اللقاءات التي اشتملت على عدد من المهارات المستهدفة.

حيث تم تصميم البرنامج الموسيقي في صورة سلسلة من الجلسات التعليمية والانشطة التفاعلية ,وروعي فيها التدرج من السهل إلى الصعب , بما يتناسب مع تلاميذ الدمج في المرحلة الابتدائية . وقد تنوعت الجلسات بين أنشطة الاستماع والتذوق الموسيقي, والالعاب الموسيقية , والتدريبات اللحنية والانشطة الغنائية والآلية , مما اتاح للتلاميذ فرصاً للتعبير عن ذاتهم.

استهدت الجلسات تحقيق عدة أهداف تربوية وموسيقية من أبرزها :

١- إكساب التلاميذ المهارات الموسيقية الاساسية (الاستماع والتذوق , الالعاب الموسيقية , الاداء الموسيقي الآلي والغنائي).

٢- تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاوني بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل.

٣- تنمية جوانب الابتكار والارتجال الموسيقي مما يدعم التعبير الحر عن المشاعر والافكار.

٤- إكساب تلاميذ الدمج خبرات تعليمية ممتعة من خلال أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريس تتلاءم مع كل درس مشوقة ومتكاملة.

تقييم البرنامج : تم استخدام أدوات البحث (بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية) في القياس القبلي والبعدي , والبعدي التبعي لتقييم أثر البرنامج على تلاميذ الدمج.

نتائج البحث وتفسيرها : للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فروضه تم التالي:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على : " كيف يمكن بناء برنامج موسيقي مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدي تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تصميم البرنامج المقترح وفقاً للأسس التربوية والنفسية والاستراتيجيات التدريس الحديثة , كما موضح في الخطوات السابقة.

للإجابة عن السؤال الثالث : ما فاعلية برنامج موسيقي مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية؟

وقد ارتبط هذا السؤال بالفرض :

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي

درجات تلاميذ عينه البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة لقياس المهارات الموسيقية لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التبعي) لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الموسيقية.

لاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار ولكوكسون لبيانات الرتب لمقارنة درجات أفراد العينة الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي , وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٢)"

" الفرق بين درجات القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية"

القياس القبلي		القياس البعدي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	النسبة الحرجة	الدلالة
م	ع	م	ع				
٥٠	٦.٥	١٠٠	٨.٥	٦٠	٦	٦.٢٥	.٠١

يلاحظ من ا لجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين درجات القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لصالح القياس البعدي.

وهذا يدل على ان البرنامج الموسيقي المُعد في البحث الحالي ذو فاعلية في تحسين المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

جدول (٢)"

" الفرق بين درجات القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية"

القياس البعدي		القياس التتبعي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	النسبة الحرجة	الدلالة
م	ع	م	ع				
١٠٠	٨.٥	١١٢	٩.٥	٧٠	٧	٥.٢٥	.٠١

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين درجات القياس البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لصالح القياس التتبعي.

وهذا يؤكد مدى استمرارية فاعلية البرنامج الموسيقي المُعد في البحث الحالي تحسين المهارات الموسيقية لدى تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

المراجع العربية :

١- فرج أميرة سيد, عبد الله سوزان, علي منال محمد (٢٠٠١). الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، القاهرة , مطبعة الخط الذهبي ,ص ٦٨-٨٠.

٢- الملط خيري إبراهيم (٢٠٠٦). **التربية الموسيقية بين رياض الأطفال والتعليم الابتدائي،** مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية ص ٤٧-٥٢.

٣- حسين وفاء عبد السلام (٢٠٠٧). أنشطة الموسيقى والحركة لطفل الروضة , القاهرة , عالم الكتب ,ص ٧٢.

٤- سعاد أحمد الزياني (٢٠٠٩).الإعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال , القاهرة , دار الفكر العربي , ص٢٤.

٥ - سعاد عبد العزيز نجلة , صباح يوسف أحمد (٢٠٠٩). التربية الموسيقية والطفولة في التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني وألعاب الأطفال , القاهرة , دار طيبة للطباعة .

٦- نيللي محمد العطار , شريف ابراهيم خميس (٢٠١٠). أدوات الطفل الموسيقية مهاراتها وتعبيرها, الاسكندرية , مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع , ص٥٠-٥٩.

٧- نجلة سعاد عبد العزيز (٢٠١١). **التربية الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال،** دار الكتب المصرية، القاهرة , ص٢٥- ١١٨.

٨- إسماعيل عايدة فؤاد (٢٠١٢). أسس تعليم وتعلم الموسيقي , القاهرة , دار النشر للجامعات , ص١١٥

٩- ابو زيد كريمة رمضان .(٢٠١٣). اثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارة العضلات الدقيقة والمهارات الادراكية لطفل ذو صعوبات التعلم النمائية, ***مجلة علوم وفنون*** ,٢٦ , كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, ٣٩٣-٤٢٥.

١٠- العطار نيللي محمد (٢٠١٣).المهارات الأساسية في التربية الموسيقية , الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث , ص ٤٥-٨٥ .

١١- عبد الغني نجلاء (٢٠١٣). الآلات الموسيقية وكيفية استخدامها في التربية الموسيقية مع التمارين , القاهرة , دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع , ص ١٣٢ .

١٢- وزارة التربية والتعليم .(٢٠١٥). القرار الوزاري رقم (٤٢) بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام , المادة (١) , القاهرة , ١.

١٣- يونس كاميليا حسن (٢٠١٥).التعلم باللعب واثره على تنمية الابداع عند الأطفال, القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية, ص ٤٥.

١٤- عطيه سامية عبد الرحمن (٢٠١٦). طرائق تدريس التربية الموسيقية , عمان , دار المسيرة, ص١٣٥-١٣٦

١٥- وزارة التربية والتعليم .(٢٠١٧) . القرار الوزاري رقم (١٩) الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي , المادة (١) , القاهرة , ١.

١٦- بدرية حسن على (٢٠١٧). أثر الألعاب الموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة , مجلة العلوم التربوية , جامعة جنوب الوادي , العدد ٤٣ , ص ١٢٠-١٣٠.

١٧ - عبد الله جاد محمود (٢٠١٧). فاعلية استخدام الالعاب الموسيقية في تنمية الذكاء الموسيقي لدى مرحلة التعليم الاساسي , مجلة بحوث التربية النوعية , العدد٤٧, ص ٢٧١-٢٨٧, كلية التربية النوعية , جامعة المنصورة .

١٨- عبد العزيز علي عبدالله.(٢٠١٧). فاعلية برنامج لتحسين التفاعل لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة الكويت ,(*رسالة ماجستير غير منشورة*) ,كلية التربية , جامعة الخليج العربي , .

١٩- بلخيري محمد.(٢٠١٨). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند الأطفال المعاقين بصرياً دراسة مقارنة بين المدمجين والغير مدمجين , ***مجلة دراسات نفسية وتربوية***, ***١١*** (١)

, ١٤٠-١٥٥.

٢٠- حسين منى محمد (٢٠١٨).تنمية الانتباه والتركيز لدى الأطفال باستخدام الألعاب الموسيقية (ط١), القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية ,ص ١٠٢.

٢١- ابراهيم عاطف إبراهيم .(٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحسين تقدير الذات واثره على خفض بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في دولة قطر, ***المجلة العربية للنشر العلمي*** , ع (١٠) , كلية اللغات, متاح من خلال الرابط www.ajsp.net

٢٢- علي نور.(٢٠١٩). اهتمام الدولة بذوي الاحتياجات الخاصة انجاز حقيقي, ***جريدة اليوم السابع*** ,متاح من خلال الرابط https://www.youm7.com/4562047

٢٣- نجيه محمد إبراهيم .(٢٠٢٠). الانشطة الموسيقية ودورها في خفض الآثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ في معاهد المعاقين عقلياً , ***مجلة كلية الآداب , ١٢*** (٤١) , جامعة تكريت , ٤٢٥-٤٥١.

٢٤- أوشيش نسيمة تواتي .(٢٠٢١). دور العلاج بالموسيقي في تنمية اللغة الشفهية عند الطفل المصاب بعرض داون, ***مجلة دراسات في علم نفس الصحة*** , ٦ (٣) , جامعة الجزائر أبو القاسم سعدالله مخبر علم النفس الصحة والوقاية ونوعية الحياة , ٦ .

٢٥ - اسماء البيلي السيد (٢٠٢٢).اثر برنامج مقترح لتنمية الأداء الموسيقي لآلات الباند الإيقاعية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم, العدد ع (٦) ج (٨), مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , كلية التربية , جامعة الفيوم , ص ٢٢٧.

٢٦- حمدي شريف علي, عبد الله سمر عادل.(٢٠٢٢). استخدام العلاج بالموسيقى لتحسين الوعي الصوتي للأطفال ذوي متلازمة اعراض داون, ***مجلة كلية التربية النوعية ,١٥*** (١٥) ,

كلية التربية النوعية , جامعة بورسعيد , ٣٤٥-٣٠٣.

٢٧- خيري الدين مجدي, مصطفى دعاء محمد , أحمد رانيا محمود.(٢٠٢٢). تقدير الذات للأطفال المعاقين عقلياً المدمجين في مرحلة رياض الأطفال , ***مجلة دراسات في الطفولة المبكرة*** , ***٢٤*** (٢٤) , كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة اسيوط , ١١٥- ٥٢٦ , على الرابط www.dftt.journals.ekb.eg

٢٨- عبد الله فاطمة عبدالرحمن (٢٠٢٢). استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الألعاب التنظيمية (ط١), القاهرة دار الفكر المعاصر, ص٤٥

٢٩- كيلاني حنان عبد المنعم. (٢٠٢٢).أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة, ***مجلة دورية محكمة***, ***٢٨*** (١٠), كلية التربية , جامعة حلوان, ١٦٩- ١٩٢.

٣٠- محمود ياسر عبد الحميد.(٢٠٢٢). المادة الإثرائية لحقيبة الدمج التعليمي والتطبيقات التكنولوجية المساعدة , المركز القومي لبحوث التربوية والتنمية , القاهرة , وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات, ١٠-٣١ .

٣١- زايد ريهام احمد , رمضان هند عبد الرحمن , السيد دينا شوقي.(٢٠٢٣) فاعلية برنامج الانشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى اطفال الروضة ذوي الاعاقات العقلية البسيطة , ***مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية***, ***٩*** (١٣), كلية الآداب , جامعة الزقازيق , ٢٠٠-٢٣٣.